

¹ قَوْمِي اسْتَبِيرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ أَسْرَقَ عَلَيْكَ. ² لِأَنَّهُ هَا هِيَ الظُّلْمَةُ تُعْطِي الْأَرْضَ وَالظُّلَامُ الدَّامِسُ الْأَمَمَ. أَمَّا عَلَيْكَ قُبُورُ الرَّبِّ، وَمَجْدُهُ عَلَيْكَ يُرَى. ³ قَتَسِيرُ الْأَمَمِ فِي نُورِكَ، وَالْمُلُوكُ فِي ضِيَاءِ إِسْرَافِكَ. ⁴ إِرْقِعِي عَيْنَيْكَ حَوَالَيْكَ وَانْطُرِي. قَدْ اجْتَمَعُوا كُلُّهُمْ. جَاءُوا إِلَيْكَ. يَأْتِي بَنُوكَ مِنْ بَعِيدٍ وَتَحْمِلُ بَنَاتُكَ عَلَى الْأَيْدِي. ⁵ حِينَئِذٍ تَنْطَرِينَ وَتُبِيرِينَ وَتَحْفُقُ قَلْبُكَ وَتَبْسِغِينَ، لِأَنَّهُ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ تَرَوْهُ الْبَحْرُ، وَيَأْتِي إِلَيْكَ غَيَّ الْأَمَمِ. ⁶ نَعْطِيكَ كَثْرَةَ الْجَمَالِ، بُكْرَانُ مِذْبَانَ وَعِيقَةُ كُلِّهَا تَأْتِي مِنْ سَبَا. تَحْمِلُ دَهَباً وَلَبَاناً، وَتُبَشِّرُ بِتَسَاوِيحِ الرَّبِّ. ⁷ كُلُّ غَنَمٍ قِيدَارٍ تَجْتَمِعُ إِلَيْكَ. كِبَاشُ تَبَايُوتٍ تَخْدُمُكَ. تَصْعَدُ مَقْبُولَةٌ عَلَى مَذْبَحِي، وَأَزْبَنُ بَيْتِ جَمَالِي. ⁸ مَنْ هَؤُلَاءِ الطَّاغُوتُونَ كَسَحَابٍ وَكَالْحَمَامِ إِلَى بُيُوتِهَا. ⁹ إِنَّ الْجَزَائِرَ تَنْطَرُنِي، وَسُفُنُ تَرْشِيشَ فِي الْأَوَّلِ، لِتَأْتِيَ بَيْنِيكَ مِنْ بَعِيدٍ وَفَضَّتُهُمْ وَدَهْنُهُمْ مَعَهُمْ، لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَفُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَجَّدَكَ. ¹⁰ وَبَنُو الْعَرَبِ يَبْنُونَ أَسْوَارَكَ، وَمُلُوكُهُمْ يَخْدُمُونَكَ. لِأَنِّي بَعْضِي صَرْنُوكَ، وَبِرِضْوَانِي رَجَمْتُكَ. ¹¹ وَتَفْتِخُ أَبْوَابُكَ دَائِماً. تَهَاراً وَلَيْلَا لَا تُغْلَقُ. لِيُؤْتَى إِلَيْكَ يَغْنَى الْأَمَمِ وَنِقَادُ مُلُوكُهُمْ. ¹² لِأَنَّ الْأُمَّةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدُمُكَ تَبِيدُ،

وَحَرَاباً تُحْرَبُ الْأَمَمُ. ¹³ مَجْدُ لُبْنَانَ إِلَيْكَ يَأْتِي. الْبَسْرُ وَالسَّنْدِيَانُ وَالشَّرْبِينُ مَعاً لِرَبَّةٍ مَكَانٍ مَقْدِسِي، وَأَمَجْدُ مَوْضِعٍ رَجَلِي. ¹⁴ وَبَنُو الَّذِينَ قَهَرُوكَ يَسِيرُونَ إِلَيْكَ خَاصِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ أَهَانُوكَ يَسْجُدُونَ لَدَى بَاطِنِ قَدَمَيْكَ، وَيَدْعُونَكَ مَدِينَةَ الرَّبِّ، صِهْيُونَ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ عِوَضاً عَنْ كُونِكَ مَهْجُورَةً وَمُبْعَصَةً يَلَا غَايِرُ بَيْتِكَ، أَجْعَلُكَ قَحْراً أَبَدِيّاً قَرَحَ دُورٍ قَدُورٍ. ¹⁶ وَتَرْضَعِينَ لَبَنَ الْأَمَمِ، وَتَرْضَعِينَ ثَدْيَ مَلُوكٍ، وَتَعْرِفِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُخَلِّصُكَ وَوَلِيِّكَ عَزِيزُ يَغْفُوبٍ. ¹⁷ عِوَضاً عَنْ النُّحَاسِ آتِي بِالذَّهَبِ، وَعِوَضاً عَنْ الْحَدِيدِ آتِي بِالْفِصَّةِ، وَعِوَضاً عَنْ الْحَشَبِ يَالنُّحَاسِ، وَعِوَضاً عَنْ الْجَبَارَةِ يَالْحَدِيدِ، وَأَجْعَلُ وَكَلَاءَكَ سَلاماً وَوَلَاتِكَ بَرّاً. ¹⁸ لَا يَسْمَعُ بَعْدُ ظِلْمٌ فِي أَرْضِكَ، وَلَا حَرَابٌ أَوْ سَخَقٌ فِي نُحُومِكَ، بَلْ تُسَمَّيْنَ أَسْوَارَكَ خَلاصاً وَأَبْوَابَكَ تَسْبِيحاً. ¹⁹ لَا تَكُونُ لَكَ بَعْدُ الشَّمْسُ نُوراً فِي النَّهَارِ، وَلَا الْقَمَرُ يُبِيرُ لَكَ مُضِيئاً، بَلِ الرَّبُّ يَكُونُ لَكَ نُوراً أَبَدِيّاً وَإِلَهِكَ زِينَتَكَ. ²⁰ لَا تَغِيبُ بَعْدُ شَمْسُكَ، وَقَمَرُكَ لَا يَنْقُصُ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ لَكَ نُوراً أَبَدِيّاً، وَتُكْمَلُ أَيَّامُ تَوْجُحِكَ. ²¹ وَسَعْبُكَ كُلُّهُمْ أَبْرَارٌ. إِلَى الْأَبَدِ يَرْتُونَ الْأَرْضَ، غُصْنُ غَرْسِي عَمَلُ يَدِي لِأَتَمَجِّدَ. ²² الْبَصِيرُ يَصِيرُ أَلْفاً وَالْحَقِيرُ أُمَّةً قَوِيَّةً. أَنَا الرَّبُّ فِي وَفْتِهِ أَسْرِعُ بِهِ.